



الوظائف المعرفية و القدرات العقلية 2 الادراك والذكاء

الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

يتوقع من الطالب بعد نهاية المحاضرة القدرة على :

1 - التمييز بين الاحساس والإدراك دون خطأ.

2- فهم طبيعة كل من الإدراك والذكاء فهما دقيقا

3-حساب نسبة الذكاء عند الفرد بدون خطأ.

ثالثا الإدراك:

يعد الإدراك جزء مهم من نظام معالجة المعلومات ، حيث ينطوي هذا النظام على عملية الاحساس بالمتغيرات البيئية ثم الانتباه لها ثم ادراكها ، لذلك فان وظيفة الادراك هو تحليل وفهم المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة والتي تم الانتباه إليها اراديا أو لا اراديا

1- تعريف الادراك:

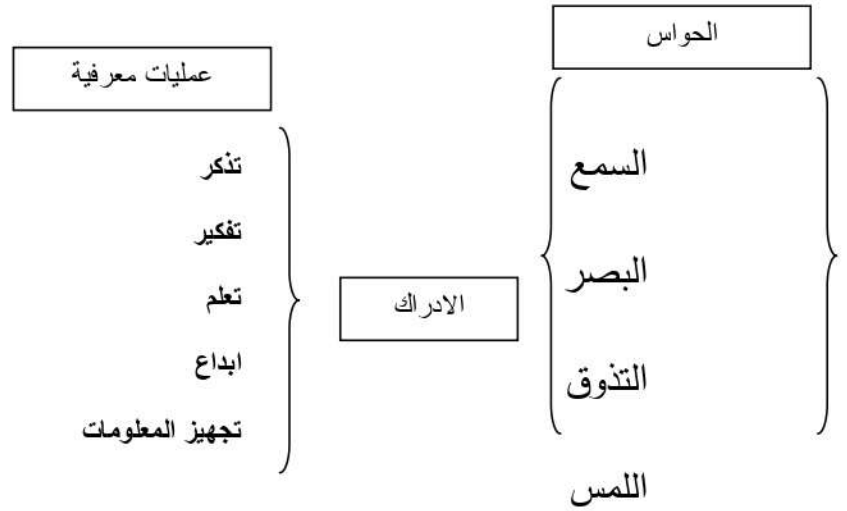
هو العملية التي نقوم عن طريقها بتنظيم أنماط المنبهات وتفسيرها و اكسابها معنى ويستخدم مصطلح الادراك في علم النفس ليشير إلى المعرفة المباشرة للعالم المحيط بنا .
إذا الإدراك هو قراءة المعاني من الاشارات الحسية أي ترجمة الاحساسات وإعطائها معنى في الدماغ كجانب معرفي، وذلك نتيجة لإشارات عصبية تأتي من أعضاء الحس (العين ، الأذن ، الأنف ، اللسان) ويمكن تقسيم المستقبلات إلى نوعين:

1. **مستقبلات خارجية :** وهي تستجيب للمنبهات الخارجية وتقسم إلى صنفين:

- مستقبلات بعيدة المدى: العين والأذن والأنف
- مستقبلات متصلة: الجلد واللسان

2. **مستقبلات داخلية:** تستجيب للمنبهات من داخل الجسم مثل الاحساس بالجوع يصدر ألم في المعدة.

لاحظ العلاقة بين الاحساس والإدراك:



2- آلية عملية الإدراك:

الإدراك كعملية مبنية على أساس معالجة المثيرات من أعلى إلى أسفل ، وفق المعرفة والخبرات السابقة وهو عكس الانتباه الذي يبنى على أساس معالجة المثيرات من أسفل إلى أعلى من خلال التعرف على مكوناتها وخصائصها ، وعليه فالإدراك وظيفة معرفية مرتبطة بالبنى المعرفية لدى الفرد ، ومتأثرة بميوله وقدراته المختلفة.

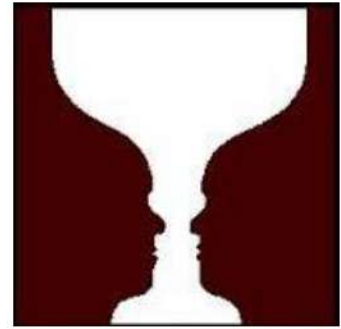
3- خصائصه:

- غير قابل للملاحظة المباشرة حيث يستدل عليه من ردود الفعل.
- يتبع الإدراك الاحساس والانتباه زمنيا ، وقد يعتمد على حاسة واحدة أو أكثر حسب الموقف.

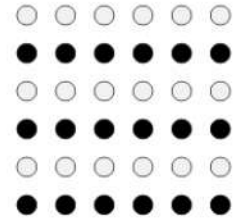
- عملية مجردة لا تشترط وجود المثير في لحظة الادراك فقد يحدث الادراك بغياب المثير موضوع الادراك أو بحضور أجزاء منه.

3-4 العوامل المؤثرة في الادراك:

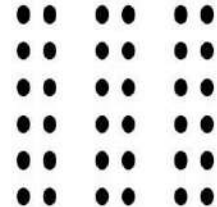
- الصورة والخلفية : فالصورة هي مزيج لتفاعل عناصر الصورة والخلفية معا، وتتمثل على سبيل المثال في الصورتين التاليتين:



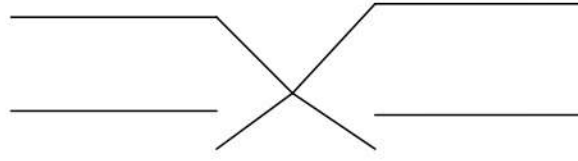
- قانون التشابه: الفرد يدرك المثيرات المتشابهة من حيث اللون والشكل على أنها وحدة واحدة مثل الشكل التالي:



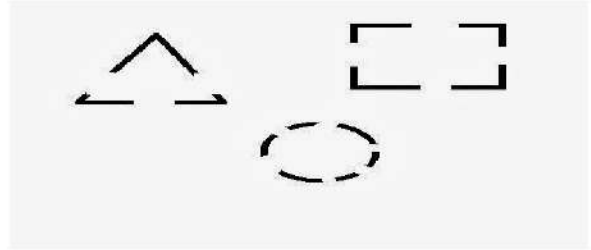
- قانون التقارب: المثيرات المتقاربة والمتتالية مكانيا تدرك على أنها وحدة واحدة فيظهر في 3 مجموعات مثلا كما هو في الشكل التالي:



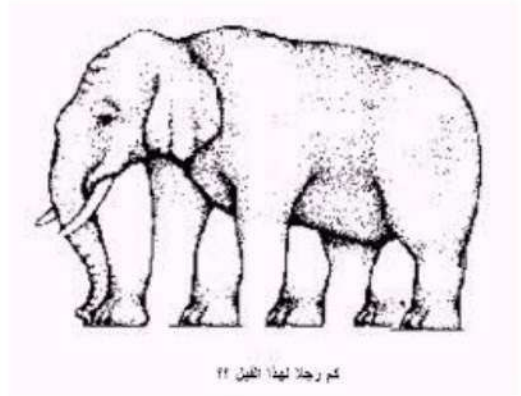
- قانون الاستمرار : تدرك المثيرات التي تبدو وكأنها استمرار للمثيرات أخرى سبقتها مثلما يبدو في الشكل التالي:



➤ قانون الإغلاق : يميل الفرد إلى ادراك الأشياء الناقصة لإغلاق مثل ما يوضحه الشكل التالي:



➤ التهيه العقلي أو ما يسمى بالتوقعات مثل ما يلاحظ في الصورة التالية:



➤ درجة الألفة بالمتغيرات.

1 الحاجات الفسيولوجية والنفسية.

رابعاً الذكاء:

1- تعريف الذكاء : لذكاء تعريفات متعددة وذلك وفق اختلاف وجهات النظر في تفسير

الذكاء وعليه يمكن تعريف الذكاء بأنه :

- 1-تعريفات تؤكد على تكيف الفرد مع الظروف التي يعيش فيها و منها تعريف شترن :
" بأنه القدرة على التكيف العقلي مع الحياة و ظروفها الجديدة " .
- 2- تعريفات تؤكد على القدرة على التعلم و منها تعريف جوردن : " بأنه القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في المشكلات الجديدة " .
- 3- تعريفات تؤكد على التفكير و منها تعريف تيرمان : " أنه القدرة على التفكير المجرد الذي يعتمد على المفاهيم الكلية و على استخدام الرموز اللغوية و العددية " .
- 4- تعريف وكسلر : " بأنه القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف و التفكير المنطقي و التعامل المجدي مع البيئة " .

2-خصائص الذكاء:

1- الذكاء ينمو ويتطور: وجد العلماء أن 5 سنوات الأولى من نمو الطفل يكون نمو ذكائه سريعاً بحيث يستطيع الطفل تعلم أشياء كثيرة في هذه الفترة مثل الأرقام واللغة وبعض السلوكيات الاجتماعية، هناك بعض الدراسات توصل إليها العلماء أن الذكاء يستمر إلى سن معينة ثم يتوقف - اتفقوا أن سن التوقف يكون بين سن 16 و 18 حتى سن 20 - أي أن درجة الذكاء التي تحصل عليها في هذه السن تبقى ثابتة إلا إذا وظف الشخص هذه القدرة في التعلم

2- الذكاء وراثي : يرى العلماء بأن اختلاف الذكاء عند الإنسان راجع إلى العامل الوراثي ولكن هذا لا يعني أن والد الطفل الذكي يجب أن يكون عبقرياً ، ووالد الطفل الأقل ذكاءً

يكون معتوها وإنما للبيئة دور كبير في تقليص الفروق الفردية الموجودة بين الأشخاص

3 - الذكاء توزيعي: لمعرفة كيف تتم عملية توزيع الذكاء على السكان يجب إخضاع الناس

إلى اختبارات الذكاء المتعددة وإذا ما وزعنا الذكاء على الناس بطريقة منحني التوزيع الأعتدالي بعد تعرضهم لاختبارات معينة لوجدنا فئة متوسطة الذكاء أو ما يسمى بالأشخاص العاديين ويمثلون 50% من تعداد السكان ونجد في طرفي منحني التوزيع الأعتدالي فئة

العباقره وتمثل 25% وفئه ضعافى العقول بنسبه 3% وىود سبب ضعف عقوله والى الحواذ أو الأمراض.

4- الذكاء نسبي: فهو يتواجد بدرجات مختلفة عند الأفراد حسب العمر الزمنى وحسب العمر العقلى.

3- أنواع الذكاء:

- 1 **الذكاء المجرء:** هو التعامل بكفاءة مع المفاهيم المجرءة كالعءالة والحق والخير
- 2 **الذكاء الأكاءيمى:** وهو الاستفااء من قراءة الكتب والمراجع الأخرى اللى يعءمء عليها الإنسان فى أبعائه أو تعليمه الأكاءيمى.
- 3 **الذكاء الاجءماعى:** هو سهولة قيام علاقات اجءماعية مع الآخرين وبأسلوب ناجح.
- 4 **الذكاء الفنى:** وهو القءرة على ءذوق الأعمال الفنية كالنحت أو الأشياء الأخرى اللى ءعبر فيها عن الجمال بطرئقة فنية.
- 5 **الذكاء البيولوجى - البنائى -:** هو الذكاء الناتج عن إمكانيه أداء نمط معين من السلوك حسب الاستعءاء الفطرى الموجود لءى الكائن الحى وقءرءه على ءءكيف مع المواقف الفيزيائية

4- قياس الذكاء:

يعءبر ألفرد بنيه الطيب الفرنسى وزميله سيمون أول من صمم مقياس لاءءبار الذكاء ويءمءل قياس الذكاء فى ما يلى:

نسبه الذكاء = العمر العقلى / العمر الزمنى × 100 كلما زاءءء النءيجة عن 100 يعلو ذكاء الفرد عن المءوسط، وكلما انخفض عن 100 ينخفض ذكاء الفرد .

العمر الزمنى : هو المءءة الزمنية اللى ءمءء من ءاريخ ميلاء الشءص المعنى إلى ءء ءاريخ إجراء الاءءبار .

العمر العقلى : مءموع الءرءاء اللى يحصل عليها الفرد بناءً على أجوبءه المءعلقة بسلسله من الاءءبارات الخاصة بءءءءد وقياس مسءوى الذكاء عنءه